

AL AKHBAR

عمر الجريدة

القولس يقوب

مركز ادارة ومحرر الجريدة

شاع سكة المربش

النوان التفراف الاخبار

صندوق البوسطة ١٠٦

الأكبر

جريدة سياسية ادبية

صاحب الجريدة

بندلي حنا غرابي

الاشتراك

في ٧٥ فرشا قلمبينا مر سنة

في ١٠٠

في ٤ حزيران سنة ١٩٣٤

الاشهر

٢١ في صفر سنة ١٣٥٣

نحن وعرب البلاد

الخطاب الذي القاها المستر موسى شرتوك

رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية في مجلس الانجمن

ان الحكومة الفلسطينية تدبر في سياساتها في البلاد على وجهين من طرف واحد هي بمحبة لنا الى البلاد حتى لا تقبلوا احد للشروع بنظرها وتضيف على هذا القيد قيود أخرى في طريق وسننا المعاري. ومن طرف آخر هي بمحبة مساهمة الامم المتحدة في القسم العربي في البلاد لئلا ياتي له الحاق بنا في نهضة. نحن لمس ذلك في توزيع الميزانية وفي الاشراف الانشائي الزراعي وفي تقسيم القرض الجديد

لذلك نحن علينا هنا ان نشرح موقفنا بوضوح دفما لكل محرف نحن لا نحمد جيراننا العرب اذا ما تقدموا أو محجوا أو اذا ما نالوا في سبيل تقدمهم وجاؤهم بعمولة سواء من جانبنا بطرق مباشر أو من جانب الحكومة بسبيلنا نحن ليس فقط لا نخدم بل من مصالحنا من الوجه الحيوي - تقدمهم للمستمر. وهناك قبل كل شيء - ضرورة نجهلنا سببا لارتفاع ليس انفسنا فقط بل البلاد كلها نحن لم ندخل هذه البلاد كجيش فاح بقوة السلاح ولا كسلطة اجنبية تستولي على الاراضي بقوة السلاح وذلك لاننا ندفع نحن كل فزاع ارض غنمنا وكل خطوة نسيرها الى الامام ولان كل تطور في كياننا في هذه البلاد هو سبيل دفتات قديمة من جيوبنا الى جيوب العرب وهذه السلسلة تقصر كالتوطدت جامعات اليهود في البلاد واصبحت تنتج لوازم حياتها بنفسها ونحن من جديد مع كل موجة جديدة من الهجرة ومع كل تكوين عمراني يهودي حديث وهذه الصورة محدث هجرتنا - من لقاء نفسها - رأسا لانهضة القسم العربي في البلاد

ولكن ليس هذا ضرورة فقط بل من مصالحنا ارتفاع مستوى حياة جيراننا العرب الذي لا يعقل ان يتم بدون زيادة احوال هذه الامم من الخارج.

ولم هذا الاهتمام من جانبنا؟

اولا - من وجهة الامن

هنا ان يكون الشعب الذي كان حولنا بقدر المستطاع راضيا عن حالته غير متلم من نصيبه وغير مكتر في جوفه المראה للخدمة للمهاجر في كل فرصة

ثانيا - من وجهة العمران

لان النظام الاقتصادي في نظام الزراعة الحديثة مناهج. كل فرد من المزارعين بحاجة اسفل لذلك نشاهد في مقاطعات الساحل اذ بيع العرب قطع من اراضيهم لودي في ارتفاع مستواهم الزراعي حيث هم عن لقطع المباحة يستطعمون من استقلا القطع الباقية من اراضيهم بصورة احسن وأولى. ومعنى ذلك ان هذا العمل يعود بالخير على العربي واليهودي في آيت واحد

ثالثا - من وجهة التجارة

لانا نشهد الصناعة في البلاد وتقدم الصناعة يتطلب كيان جمهور كبير من المستهلكين في داخل البلاد من ذوي القدرة على الشراء. ومن هذا الطرف فالوسائل التي وزعها على العرب هي بمثابة زرع سوف تأكل ثمرة في يوم الغد

وختاما - من وجهة العمل

لانا بقدر نقص عدد المبان الناطلين عند جيراننا وبقدر امتداد الاعمال في مباديهم بهذا القدر نفسه تمكن من تشييد العمل اليهودي في لبادن اليهودية

لذلك - من كل الوجهه - لا يمكن عملنا مكينا ثابتا اذا ظل قائما على شاطئ. هوة تفصل بين مستوى حياتنا ومستوى حياة العرب ولنا مصالحنا الحيوية سد هذه الهوة سدا أمنيا. ومن اجل ذلك نحن لا ولن نستهان في الحكومة اذا كانت تدبر في سياساتها برفع مستوى الحالة الاقتصادية في القرية العربية. لا نستهان من سياسة مقصدها مد يد للموتة الى تلك القرية حيث هي وخصوصا الى فلاح الجبل العربي حيث هم حتى لا يضايقوا اذا ما طرأت عليهم أزمة بطالة أو عوز. كما واننا لا نستهان من كل مساعدة تقدمها الحكومة الى عرب هذه البلاد لرفع مستوى حياتهم بصورة شاملة ولكن اذا كنا نقد على الحكومة سياساتها فليس لسبب مساعدتها للعرب بل لانها مهمة بالرة مساعدة الاسكان اليهودي. ونحن نقرر هنا بان الحكومة ملزمة على تقديم مساعدتها له ليس فقط بقبضى الانتداب

فلسطين - الامن اسواق الصناعات والحياكة دون المنافسة في ميادين العمل ان مقدارنا الاقتصادي تزداد من يوم الى يوم رباطة عتبرات البلاد المجاورة . ونحن ليس فقط نؤيد هذا الرضا الاقتصادي لحسب بل على استعداد تام لتقويته وعلى السعي لشده ازره . ولكننا نظن انه لا يمكن معالجة مصفة ازمة البلاد المجاورة عن طريق قذفها البنا بما تقبض به من مال عاطلين لان ضائقتهم البست في كثرة اهلها بل عن نقص في الاموال والبنوخ الذين يعقدونهم استقلال واستثمار بنوع الثروة العتزل فيها

لم تصمد أى لرض في العالم سلم الرضى الاقتصادي بسبب هبوط عدد سكانها . والىكم عبرة النشائية من حملنا الذى يشهد ببلاد عن طريق امتداد نفوسها والذى يدخل سبيل حياة جديدة في البلاد المجاورة . فلما أخذ مثلا صغيرا من العرض العربى الذى لم يكن لينشأ لو لم يسبقه العرض اليهودى فالتشبث اليهودى هو الذى دفع باخواننا العرب الى الاقتداء باليهود والخذل خدم وهذا العمل هو الذى أرسل زهور الاقتصاد المباشر بالروابط الاقتصادية بين سوريا والعراق وشرق الاردن وفلسطين . وهو الذى دفع بالتجار والمنتجين في البلاد المجاورة الى ارسال منتوجاتهم الى فلسطين . وهناك تجليات أكثر أهمية للدور الذى يقوم به العمل اليهودى في فلسطين في سبيل تقوية الروابط والعلاقات بين فلسطين وشبه قمتها وانهاض روح العمران فيها ان مرة حيفا الذى شهد من أموال القرض الاول ذلك القرض الذى لا حاجة بنا الى ذكر السبب الذى أتاح للحكومة مقده - قد وطد وسهوط بكثير الروابط بين فلسطين والعراق وأثار للراحة الواسعة بين فلسطين وسوريا مزاجية تقود اليوم هذه الاخيرة الى القيام بمجهود عملاق وهذه الحكومة الفرنسية - بعد مرور ١٥ سنة على اتمامها في سوريا - تدان اليوم من عزها على القيام ببرنامج انشائي في - وروا من المعلوم ان أحد الاسباب الجوهرية التى يدفع بها في هذا الضمار هو التفاوت الاخفى في الجروز بين اقتصاديات فلسطين الدائمة الحركة وبين السكون الضخم على سوريا . ومن ثم اذا كانت حكومة العراق اليوم تتوخ مقاصدها ببرنامج اقتصادي واسع فمن المؤكد ان لمعها هذا علاقه في قتال الذى سجلته هذه البلاد وكل متتبع لصحافة البلاد المجاورة يشاهد لهم عينه الى أى مدى تؤثر في تلك البلاد نهضة فلسطين من وجه امتداد الدخل ابتكار

بل لان هذا من واجبا اذا هي حقانهم مستقبل البلاد أهل من منكر ان اليهود هم العامل الاساسي في نهضة البلاد وانهم الذين يقدمون للحكومة الوسائط لتوسيع الخدمات للتغطية منها نحو السكان ولتخصيص رأسمال جديد لمشروعات عمرانية وكل من يدخل للولايات القومية في العرض الشرقى يشاهد الفسادة بين تطور الهجرة اليهودية وحالة الخزينة الحكومية . يشاهد ان في كل سنة تكون بها الهجرة كبيرة نوعا بكون الرصيد للجمع في صندوق الحكومة كبرها والمكس بالكمس . ففي سنة ١٩٣٣ - ١٩٣٤ سنة الهجرة اليهودية الواسعة نوعا بلغ دخل الحكومة ٩٠٠ ألف ليرة زيادة عما كان مقدرا في اول السنة وخرج واحد فرع مكوس الجمارك قد أعطى في هذه السنة ١٨٠٠٠٠٠ بدل ١٢٠٠٠٠٠ ليرة أى زيادة ٥٠ في المئة والرصيد في صندوق الحكومة قد زاد في خلال هذه السنة مليون من الجنيهات

فحال هذه الوقائع لراثة أليس من واجب الحكومة اذا هي حقانهم مستقبل البلاد ان تقوت وغد - وسائلها هذه - العامل الجوهرى الذى يفرى صندوقها ؟ واذا كان لديها أى شك بان هذا العامل مستهدف لبعض الخدمات أليس من واجبا أكثر وأكثر ان تشده ازره وتقدمه رعايتها بقدر الامكان ليمكن من الوقوف امام كل صدمه ممكن ان تنزل عليه ؟ وهذا الواجب أليس هو لصالح البلاد التى أصبحت اقتصادياتها مرتكزة عليه ؟

هذا طلبنا الاول .

اما الطلب الثاني . هو ان يمكن من الامتداد والتوسع بدون جهود مصطنعة بقدر ما لوسائلنا للودعة في البلاد تؤهلنا لذلك . اليوم حربه الامتداد مسلوقة منا . رؤوس الاموال تنسي . أبواب العمل واسعة للنطاق ولكن الهجرة اليهودية المحدودة لا تسير وهذه الامال للذفقه جنيا الى جنب بل تبطلها ومن لا تقدم السواعد الماهرة المطلوبة . والتجربة من هذا الحال حدوث فساد في سوق العمل فضاء عثلى . بمقتضى الضرورة واسطة دخول جماهير من البلاد المجاورة

وهنا يجب علينا ان نميز . ووفقنا بوضوح

نحن نهم ليس فقط بالنهضة الاقتصادية في فلسطين بل في البلاد المجاورة لذا ايضا ونفس الاسباب التى لاجلها نهم باصلاح حال عرب

اطلبوا احسن بوحرة
لتنظيف الاسنان
من جميع الصيدليات

